

3- التكرار Repetition

يتم إنشاء التكرار من خلال الاستخدام المكرر للعناصر أو الميزات لإنشاء أنماط أو تعاقب في المنظر. ان تكرار الخط والشكل واللون والملمس يخلق الايقاع في المنظر. ويجب استخدام التكرار بعناية - فالكثير من التكرار يمكن أن يؤدي إلى الرتابة والملل ، بينما القليل جدًا يمكن أن يخلق الارباك. التكرار البسيط يوجد في استخدام نفس الشيء او المادة في خط أو هو تجميع لشكل هندسي كالمربع مثلا، في نمط منظم.

يمكن جعل التكرار أكثر إثارة للاهتمام باستخدام **التناوب** ، وهو تغيير طفيف في التعاقب وفق قاعدة منتظمة - على سبيل المثال ، باستخدام شكل مربع في خط ويتم إدراج شكل دائري معه بعد كل خمس مربعات (خمس مربعات ثم دائرة واحدة وهكذا). كما يمكن استخدام **الانقلاب** وهو نوع آخر من التناوب حيث يتم تغيير العناصر المحددة بحيث تكون الخصائص عكس العناصر الأصلية. قد يكون من الأمثلة على ذلك هو صف من النباتات المزهرية الشكل ونباتات هرمية الشكل في تعاقب منتظم. و **التدرج** ، وهو التغيير التدريجي في خصائص معينة لميزة ما، هو طريقة أخرى لجعل التكرار أكثر إثارة للاهتمام. مثال على ذلك الاستخدام لشكل مربع يصبح تدريجياً أصغر أو أكبر.

لا يؤدي التكرار دائماً إلى إنشاء نمط ؛ انه في بعض الأحيان يكون ببساطة استخدام متكرر لنفس اللون أو الملمس أو الشكل في جميع أنحاء المنظر. يوضح (الشكل رقم 14) تكرار شكل مربع في فناء الدخول، ألواح العشب، باحة، و هيئة مائية.

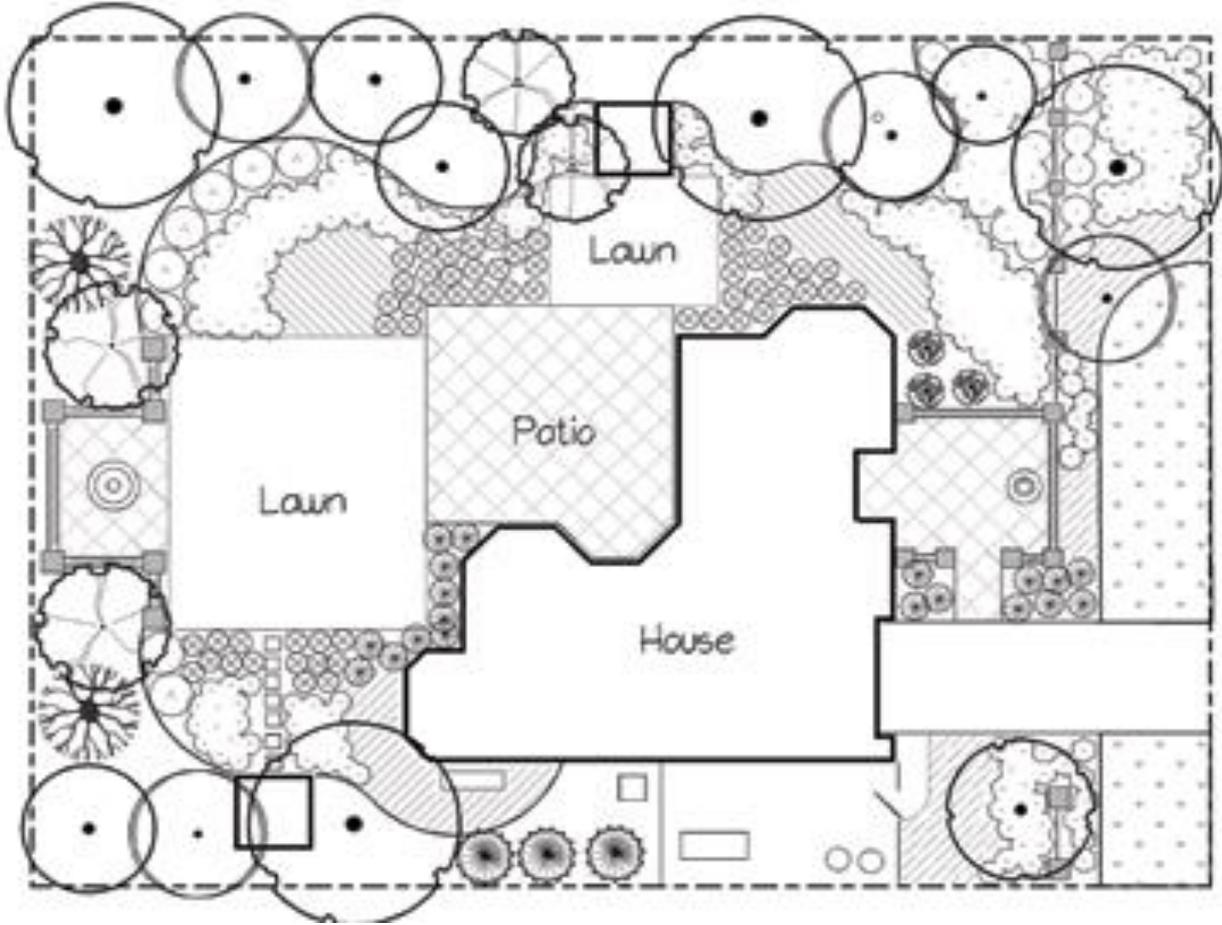


figure 14. Repetition of square form

التكرار في النباتات والمواد الحديقة

يعد تكرار استخدام نفس النبات في منظر ما تكرارًا بسيطًا. وتعد الحديقة العشبية مثالاً جيدًا لتكرار النباتات الرقيقة. يمكن تحقيق التدرج بتغيير تدريجي في الطول أو الحجم (على سبيل المثال ، استخدام أعشاب صغيرة في الأمام ، متبوعة بأعشاب متوسطة ، ثم أعشاب كبيرة). تدرج أكثر وضوحًا يمكن إيجاده في نباتات تنتقل من ملمس ناعم إلى خشن ، أو من أخضر فاتح إلى أخضر داكن. إن مادة ما يمكن استخدامها بشكل متكرر في جميع أنحاء الفناء من أجل الوحدة ، لكن يمكن صنع اثارة من خلال تنوع طفيف في حجمها ، ملمسها ، أو لونها. التكرار والنمط يمكن صنعهما بشكل أكثر وضوحًا في الـ hardscape لأن التكرار أسهل مع المواد المبنية التي يتم تصنيعها بأبعاد دقيقة.

4- الوحدة Unity

يتم تحقيق الوحدة من خلال ربط العناصر والميزات لصنع صفة متسقة في التكوين. ويُشار إلى الوحدة أحيانًا باسم الانسجام – وهو مفهوم يطلق لكل اشياء تتناسب معًا. وبالمقارنة ، فإن المجموعات المتفرقة من النباتات وزخارف الحدائق غير ذات الصلة هي عكس الوحدة. ويتم تحقيق الوحدة باستخدام الهيمنة, الربط البيئي, وحدة الثلاثة (الموضحة أدناه) , والبساطة لترتيب الألوان والملمس والشكل. على الرغم من أنه يمكن توحيد المواد الصلبة والنباتات من خلال مزج خصائص متشابهة، إلا أن بعض التنوع مهم أيضًا لصنع الاهتمام. إن أبسط طريقة لخلق الوحدة هي من خلال استخدام موضوع تصميم أو أسلوب تصميم. ان مواضيع واساليب التصميم تمتلك مجموعة من الميزات المحددة بشكل جيد والتي حافظت على شعبيتهما بمرور الوقت لأنها ممتعة بصريًا للكثيرين.

4-1- الوحدة بالهيمنة Unity by dominance

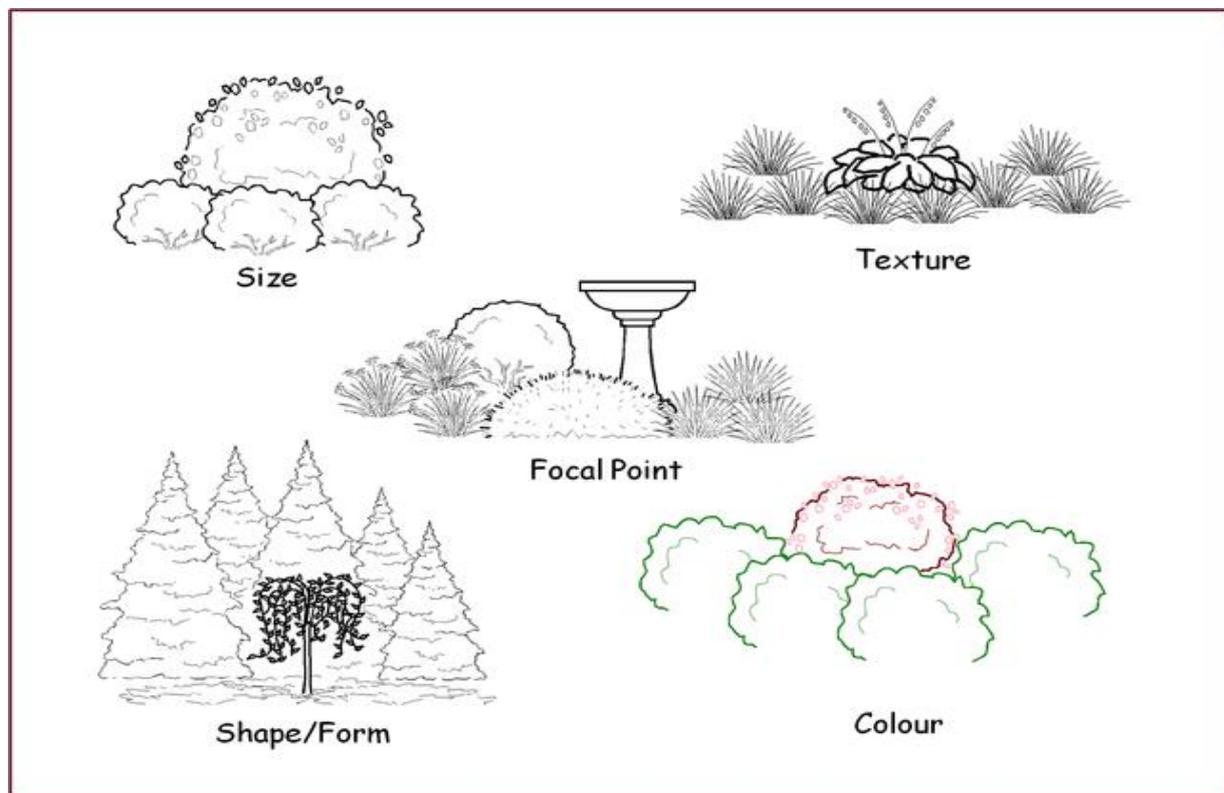
الهيمنة أو التوكيد هي خاصية نبات أو شئ يجذب الانتباه ويمسكه ، جاعلةً ذلك الشيء ميزة مهمة. تعتمد عادةً قدرة الشئ على شد الانتباه على التباين مع الأشياء المجاورة. من الأمثلة النموذجية للحديقة هو استخدام وعاء خزفي ملون بألوان زاهية بين الأوراق الخضراء للنباتات.

تدعى الميزات المهيمنة التي تلفت الانتباه نقاط محورية (بؤرية). وتُستخدم النقاط المحورية للفت الانتباه إلى موقع معين ، أو تحريك العين حول الفراغ، أو توجيه الدوران. ويتم إنشاء التوكيد من خلال تباين في الحجم , اللون, الشكل, أو الملمس.النباتات التي تلفت الانتباه غالبًا ما تسمى بنباتات العينات (النماذج). وهذه هي نباتات ذات شكل , حجم, أو ملمس فريد يبرز عن النباتات المحيطة. يمكن أيضًا استخدام النباتات العادية للتوكيد عن طريق فصل النبات في وعاء (شكل رقم 15) أو مساحة مفتوحة. ان وضع النباتات عن قصد بهذه الطريقة يجذب الانتباه إلى النبات. وعادة ما تستخدم نباتات العينات للفت الانتباه إلى المداخل أو الممرات أو التماثيل. وتعمل زخارف الحدائق أيضًا بشكل جيد لجذب الانتباه لأنها غالبًا ما تكون مختلفة بشكل كبير عن المواد النباتية. الشكل واللون عادة ما تكون هي الخصائص الأكثر تنقاضا بالنباتات. وتمتلك المنحوتات والاعية الزخرفية والأثاث اشكالاً يمكن التعرف عليها بسهولة ويمكن تمييزها عن النباتات.

*((ان الميزات السائدة قد تكون نباتا, خطأ, مساحة تصميم أو عنصرًا غير حي. يمكنها أن تكون مهيمنة من خلال حجمها , شكلها , ولونها, ونسيجها.))



figure 15. Emphasis by isolation of plant material in a container



2-4- الوحدة من خلال الربط البيئي Unity by interconnection

الربط البيئي هو الربط المادي (تلامس) لميزات مختلفة ، ويوجد في جميع التصاميم. على الرغم من أن جميع الميزات مرتبطة بميزات أخرى ، إلا أن المفتاح هو جعل الربط غير ظاهراً -خفياً- حتى تمتزج الميزات أو تتناسب معاً. المادة غير الحية (Hardscape) تكون مهمة للربط البيئي لأنها نموذجياً تعمل على تنظيم وربط المساحات في الحديقة. فيمكن أن يؤدي استمرار خط ما، مثل مسار ، أو حافة شيء مبني ، أو حافة محددة لمكان نباتي ، إلى صنع الوحدة من خلال الربط أو التوصيل البيئي.

3-4- وحدة الثلاثة Unity of three

الميزات التي يتم تجميعها في ثلاثيات ، أو في مجموعات أخرى من الأرقام الفردية ، كمجموعات من خمسة أو سبعة ، تبدو بأنها أكثر توازناً للعين وتعطي احساساً أقوى بالوحدة. تتيح الأرقام الفردية اختلافات متفاوتة في الارتفاع (مثلًا صغيرة , متوسطة, وكبيرة) والتي توفر المزيد من الاهتمام. غالباً ما يُنظر إلى الأرقام الفردية كمجموعة وليس من السهل فصلها أو تقسيمها بصرياً كما في الأرقام زوجية.

4-4- الوحدة من خلال البساطة Unity by simplicity

البساطة هي تقليل أو إزالة غير الضروريات لتجنب المظهر الفوضوي. وهذا ما يجلب الوضوح والغاية الى التصميم. ويحقق العديد من المصممين البساطة من خلال إزالة ميزات بعناية من التصميم مع الحفاظ على اكتماله.

تطبيق مبادئ وعناصر التصميم Applying the Principles and Elements of Design

بينما هو من المفيد معرفة عناصر واسس التصميم ، فإنه يصعب أحياناً فهم كيفية تطبيقها على أفكارك لمساحتك أو حديقةك. ويقدم كل موقع عمل تحديات وفرصاً للتصميم والتعبير الفردي ويتطلب تطبيقاً فريداً للعناصر والاسس. إن دراسة

كيف يتم تطبيق العناصر والاسس في تصميم موجود يناسبك هو موضع جيد للبدء به. وأفضل طريقة لعمل تصميم جيد هو استعارة الأفكار من التصميمات التي تجدها جذابة وتُكيّفها مع ظروف موقعك المعينة.

الأسلوب الشخصي والإحساس بالمكان Personal Style and Sense of Place

لاكتشاف وتحديد أسلوبك الشخصي ، فكر في ساحات أو مناظر أخرى تستمتع بها. شاهد المناظر في حيّك والأحياء الأخرى في مجتمعك. ادرس تلك التي تروق لك ولاحظ ميزات وأنواع المواد النباتية. حاول أيضًا تحديد عناصر التصميم ، مثل اللون والملمس والشكل ، وتحديد كيفية استخدام الخط في المناظر. قم بدراسة المشهد وحاول تحديد كيفية تم خلق التوازن والإيقاع. أيضًا ، ابحث عن الهيمنة وحاول معرفة كيفية انتاج الوحدة. ان دراسة المناظر في منطقتك ومجتمعك تعتبر أمرًا مهمًا لأن معظم الناس يشعرون براحة أكبر عندما "يتناسبون" مع جيرانهم. وعادةً تكون هناك رغبة اجتماعية قوية بالشعور كجزء من المجتمع والمساهمة في نسيج تلك الجيرة. المصطلح "يتناسبون" يشار إليه بـ "جنس المكان" ، أو امتلاك إحساس بالمكان. ويشير الإحساس بالمكان (أيضًا إلى السياق الاقليمي -) المناظر الطبيعية المحيطة ، سواء الطبيعية أو المتدخل في تخطيطها، والتي لها تأثير على التصميم والمواد النباتية التي سيتم استخدامها.

مصادر الإلهام الأخرى تشمل حدائق أو مناظر العرض، الحدائق النباتية المحلية، والعروض في المشاتل المحلية. تجنب مشاتل المحلات الوطنية الكبيرة ، حيث ان نباتاتها في كثير من الأحيان لا يتم زراعة محليًا ، وقد لا يكون اختيارها مناسبًا لمنطقتك. ومع ذلك ، يمكنها أن تكون جيدة لشراء حوليات مؤقتة لمساحات صغيرة. قم بزيارة حدائق العرض والحدائق النباتية للبحث عن مجموعات نباتية مثيرة للاهتمام وجذابة. لاحظ نوع المناخ المحلي لكل مجموعة لتحديد ما إذا كانت ستعمل في ساحتك. ونظرًا لأن هذه الحدائق مصممة لنفس منطقتك ، يمكنك استخدام نفس التوليفة من المواد النباتية، طالما أنها تناسب متطلبات الشمس والظل. اسأل عن متطلبات النمو والصيانة لتحديد ما إذا كانت النباتات ستلائم احتياجاتك. في المشاتل المحلية ، يمكنك جمع وترتيب العديد من النباتات المعبأة في الاوعية لترى كيف تبدو معًا. وعلى الرغم من صغر حجمها، إلا انه لا يزال بإمكانك الحصول على فكرة جيدة حول تكوينات الملمس واللون.

طريقة أخرى لتحديد أسلوبك الشخصي هي البحث في المجالات والكتب عن أفكار. ادرس الصور ولاحظ التفاصيل. ما الذي يعجبك في التصميم؟ هل سيناسب في منطقتك؟ انك لن تتمكن من تكرار التصميم نفسه بالضبط لأن مساحتك او مشروعك سيكون مختلفًا في الموقع والحجم والهيئة ، ولكن غالبًا ما تكون هناك العديد من الميزات التي يمكنك تكييفها

مع موقعك. المواد الصلبة والنباتات الملائمة لمنطقتك يمكن ان تكون مستبدلة بتلك الموجودة في التصميم التموذج عن طريق اختيار المواد والنباتات التي لها نفس الخصائص. حاول أن تتخيل كيف ستبدو الميزات في ساحتك وأين يمكن وضعها. العديد من الأفكار المختلفة يمكن ربطها معاً لإنشاء تصميم نهائي. ومن المهم أن تضع في اعتبارك أن الحدائق والساحات التي تراها في المجالات والكتب تم اختيارها لأنها أمثلة بارزة ، وانها نموذجياً حدائق تم الاعتناء بها من قبل أشخاص لديهم معرفة واسعة في مجال الحدائق. وايضا ضع في اعتبارك (او اعتبار مقاولك) امكانيات الصيانة والمعرفة بها وقم بتعديل التصميم بشكل مناسب.